



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

## العزو السببي

**محاضرة في مادة علم النفس الرياضي**

**لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الرابعة**

**اعداد التدريسيين**

**أ.د عبدالودود احمد الزبيدي**

**أ.د جاسم عباس علي**

**م.د. اكرم حسن محمود**

## مفهوم العزو ( التعليل السببي )

الى من او الى ماذا ، يعزو اللاعب نتائج ادائه او نتائج نجاحه او فشله في المنافسة الرياضية ؟ والى من او الى ماذا يرجع المدرب الرياضي اسباب نجاح او فشل لاعبيه في المنافسات الرياضية ، او اسباب قدرتهم او عدم قدرتهم على تحقيق النتائج المتوقعة منهم ؟

ان الاجابة على مثل هذه التساؤلات السابقة وغيرها تدخل في نطاق ما يعرف (( بالعزو Attribution )) او العزو السببي او (( التعليل السببي Causal attribution )) لنتائج السلوك او الاداء او نتائج النجاح او الفشل .

ويرى العديد من الباحثين ان العزو ( التعليل السببي ) لنتائج السلوك او الاداء يمكن اعتباره من بين العوامل الهامة ذات التأثير الواضح على اتجاه شدة الدافعية لدى الفرد وعلى مستوى وطبيعة الاثر الانفعالي الذي ينتابه .

وفي المجال الرياضي يلاحظ كثرة حدوث عمليات (( التعليل السببي )) او محاولة ارجاع الاسباب - أي كثرة حدوث عمليات العزو التي يقوم بها اللاعبون او المدربون او الاداريون او المتفرجون او النقاد وغيرهم عقب المنافسات الرياضية او عقب حدوث الانتصارات او الهزائم للفرق الرياضية او اللاعبين الرياضيين . ومصطلح (( العزو )) بصفة عامة يقصد به الاسباب او التعليلات المدركة لنتائج السلوك او اداء ما . وفي المجال الرياضي يقصد بمصطلح العزو التعليلات السببية المدركة ( سواء من اللاعب الرياضي او من المدرب الرياضي او من الاداري الرياضي او من الفريق الرياضي او من غيرهم ) لنتائج الاداء في المنافسات الرياضية وبصفة خاصة في حالات النجاح او الفشل او في حالات الفوز او الهزيمة .

وفي السنوات الاخيرة اهتم علم النفس الرياضي بموضوع العزو (التعليل السببي) في المجال الرياضي نظراً لاثره الواضح على دافعية الانجاز وعلى مستوى الحالة الانفعالية وعلى توقع مستوى الاداء المستقبلي بالنسبة للاعبين .

## 2- أمثلة لعزو النجاح والفشل

فيما يلي عرض لبعض نماذج من التعليل السببي ( العزو ) لخبرات النجاح والفشل في المنافسات الرياضية التي اشار اليها بعض المشتركين في الدورة الاولمبية باتلانتا 1996 والتي نشرتها الصحف المصرية خلال شهري يوليو واغسطس 1996 .

\* صرحت البطلة (( غادة شعاع )) الفائزة بالميدالية الذهبية في مسابقة السباعي في العاب القوى عقب فوزها بان من بين اهم اسباب نجاحها وتفوقها بعد ان كانت في المراكز المتاخرة جداً في دورة برشلونة الاولمبية 1992 هو اصرارها على التدريب المتواصل ومحاولة تطوير نقاط ضعفها في بعض المسابقات التي تتضمنها مسابقة السباعي والاصرار على الاشتراك في العديد من البطولات العالمية والدولية وشعورها الداخلي بانها سوف تحرز لسوريا اول ميدالية ذهبية في تاريخها .

\* عند سؤال احد الابطال الفائزين في الدورة الاولمبية باتلانتا 1996 في المؤتمر الصحفي بعد تسلمه الميدالية الذهبية عن الاسباب التي قد يعزو اليها نجاحه وحصوله على الميدالية الذهبية فاجاب : انني اعتقد بان التعب وتحمل الم ومعاناة مشقة التدريب القاسي وبذل الجهد المضى والارادة القوية من بين أهم أسباب نجاحي ، وطبقاً للمقولة المعروفة (( بدون الجهد لا يكون هناك فوز No pain No gain )) .

\* اجاب احد الابطال الفائزين في الدورة الاولمبية باتلانتا 1996 رداً على تعليق احد الصحفيين بانه كان محظوظاً لان منافسه الرئيسي لم يكن في احسن حالاته ، فاجاب البطل بانفعال واضح لا .. لم اكسب بضربة حظ .. فالحظ لا يمنحك ميدالية ، لان قدراتي ومهارتي افضل من المنافس بكثير حتى وهو في احسن حالاته .

\* أجاب احد الأبطال الفائزين بميدالية في احدى مسابقات الرمي بدورة اتلانتا 1996 ردا على سؤال عن اسباب نجاحه بان سوء الحظ لازمه في محاولته الاولى .. ولكن الحظ ابتسم له اخيراً وسجل الرقم الذي نال به الميدالية الاولمبية في اخر محاولة له .

\* عندما سأل المحرر الرياضي لاعبة الجودو المصرية المشتركة في دورة اتلانتا الاولمبية 1996 عن اسباب عدم تحقيقها لنتيجة مشرفة في الدورة فاجابت : ان

مباريات الجودو تؤثر عليها ظروف كثيرة غير مستوى اللاعب لان المباراة تستغرق 4 دقائق فقط وقد يرسم الخط النتيجة النهائية . وازافت قائلة : لقد خائني الحظ في لقائي امام بطلة بولندا فقد كنت الافضل طوال الدقائق الثلاث الاولى ، ولكن تدخل الحظ في اخر دقيقة لتفوز البولندية بنتيجة المباراة .

\* اجاب لاعب الجودو الذي مثل مصر في دورة اتلانتا الاولمبية 1996 عن اسباب عدم فوزه بقوله : القرعة ظلمتني .. وبذلت مجهوداً كبيراً في المباراة امام بطل انجلترا ولكن الحظ لم يحالفني .. بالاضافة الى فارق الخبرة والجمهور . فبطل انجلترا اعطى احساسا للحكام انه اكثر ايجابية منى وانشط ، وال جماهير الانجليزية التي ملات الصالة ساعدته على ذلك فقد كانت تصيح مع كل حركة يحاول ان يقوم بها فتاثرت بهم لجنة الحكام ورجحوا كفته .

\* اشارت السباحة المصرية المشاركة في دورة اتلانتا الاولمبية 1996 الى ان عدم تحقيقها لارقامها المسجلة قبل الدورة يرجع الى اسباب خارجة عن ارادتها ، ومنها اقامة مسابقات التصفيات التي شاركت فيها صباحاً وهو توقيت لم تعد عليه من قبل .

\* صرح السباح المصري المشارك في دورة اتلانتا الاولمبية 1996 الى ان اسباب عدم تحقيقه لارقامه الشخصية واحتلاله مراكز متأخرة يرجع الى ان استعداده للدورة لم يكن كافيا وكان بحاجة الى مدرب عالمي يرفع من مستواه ويصلح من ادائه الفني .. وانه لو حصل على نفس الامكانيات المادية والبشرية التي توافرت لغيره لحقق مركزاً متقدماً .

\* اما الرباع المصري الذي اشترك في دورة اتلانتا الاولمبية 1996 فقد اشار الى ان من بين اهم اسباب عدم تحقيقه لمركز متقدم هو ان بعض الدول استطاعت استخدام مواد منشطة رفعت بها مستوى لاعبيها بشكل غير طبيعي ولم تستطع الاجهزة الحديثة الكشف عنها . هذا بالاضافة الى اننى فوجئت ببرودة الجو داخل صالات التدريب باتلانتا والذي لم اتعود عليه من قبل . ومن ناحية اخرى فانه اثناء البطولة نفسها وخاصة بعد نهاية رفعة الخطف اصابني شد في ظهري اثر بالطبع في رفعة النظر والذي اثر في المجموع الكلي واخزني في المجموع العام .

\* الملاكمون الاربعة الذين مثلوا مصر في دورة اتلانتا الاولمبية عزوا اسباب عدم تحقيقهم لنتائج طبية في الدورة الى ما يلي :

- اشار الملاكم الاول الى ان ما حدث بالنسبة له في اتلانتا كان خارج دائرة توقعاته حيث ان القرعة اوقعته امام الملاكم الكوبي بطل العالم في اول مباراة له. ومن المعروف انه عندما يتقابل أي لاعب في لعبة مع بطل العالم تتنابه حالة من التوتر العصبي وبالتاكيد سيتاثر مستواه .

- أما الملاكم الثاني فقد أشار الى انه ايضاً لم تخدمه القرعة حيث تقابل مع بطل اخر من كوبا ويصعب التغلب عليه ، بالاضافة الى اصابته اثناء اللعب في ضلوعه وهو الامر الذي اثر على ادائه .

- اما الملاكم الثالث فاشار الى انه اكثر اللاعبين تعرضا للظلم لان مباراته مع بطل المانيا كانت نتيجتها المنطقية هي فوزه بجدارة ولكنه فوجئ بالتحكيم المتحيز يغير مسار احلامه عندما اعلن حكم الحلقة فوز الالمانى .

- والملاكم الرابع صرح بان هزيمته امام ملاكم روسيا سببها توتر اعصابه وقلة خبرته .

\* اجاب احد الرماة المصريين المشتركين في دورة اتلانتا الاولمبية 1996 الى ان اسباب فشله ترجع الى الظروف ، ونوعية الميدان ، ونوعية الماكينات ، كما انه لم يتدرب طوال 6 ايام قبل المنافسات ، في حين ان الراميين اللذين مثلا ايطاليا واحدهما فاز بالذهبية قاما بالسفر الى ولاية اخرى والتدريب على نفس الميدان وفي نفس نوعية الماكينات ، وعادا للاشتراك في البطولة مباشرة .

\* صرح احد الاداريين المرافقين للبعثة المصرية بدورة اتلانتا الاولمبية 1996 الى ان عدم تحقيق لاعب التجذيف المصري المشارك في الدورة لاحدى الميداليات يرجع الى ظروف خاصة بعيدة تماما عن مستواه الفني وامكانيته . وانه تفوق على نفسه وكاد ان يحرز ميدالية لولا سوء حظه الذي صادفه في الدور النهائي . وكذلك وضعه في الحارة رقم ( 6 ) وهي حارة اقصى الشمال للسباق والتي لا تساعده على رؤية المتسابقين الاخرين بصورة واضحة .

- وقد يلاحظ من الامثلة السابقة للتعليل السببي ((العزو)) لخبرات النجاح والفشل في المنافسات الرياضية وبصفة خاصة في المنافسات ذات المستويات الاولمبية او العالمية والتي اشارت اليها الامثلة السابقة لبعض اللاعبين المشاركين في دورة اتلانتا الاولمبية 1996 الى تعدد وتنوع التعليلات السببية مثل :
- التدريب المتواصل او التعب وتحمل الم ومعاونة ومشقة التدريب .
  - الاصرار على الاشتراك في العديد من البطولات الدولية والعالمية .
  - تطوير نقاط الضعف لدى اللاعب او الارتقاء بمستوى الادارات والمهارات .
  - الشعور الداخلي بالنجاح .
  - بذل الجهد المضمنى او الارادة القوية .
  - الحظ والقرعة .
  - فارق الخبرة او توتر الاعصاب .
  - تشجيع الجمهور .
  - التحكيم .
  - اسباب خارجة عن الارادة او خارجة عن التوقعات .
  - نقص الامكانيات المادية والبشرية .
  - الاصابة الرياضية .
  - ظروف مرتبطة بمكان المنافسة والادوات المستخدمة .

### 3- نماذج العزو ( التعليل السببي )

قدم بعض الباحثين مجموعة من الافتراضات والنماذج التي تهدف لمحاولة فهم لماذا ، وكيف ، وتحت أي شروط يقوم الافراد باصدار حكمهم عن اسباب ما يحدث في عالمهم الاجتماعي او النفسي ؟ وكذلك محاولة التعليل السببي او محاولة ادراك اسباب نتائج اداء ما او سلوك ما والتي يمكن ان نطلق عليها نماذج العزو او نماذج التعليل السببي للنتائج .

وهذه النماذج او الافتراضات اصحبت مجالاً هاماً من مجالات الدراسة في علم النفس الاجتماعي والتي اهتم بها العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي وحاولوا

اقتباسها وتطويرها وتطويرها لكي تناسب التطبيق في المجال الرياضي الذي يتميز بخصوصيته الشديدة بالمقارنة بمواقف الحياة العامة .

وفيما يلي عرض لنماذج العزو التالية :

- نموذج (( هيدر )) للعزو .
- نموذج (( وينر )) للتعليل السببي او للعزو السببي .
- نموذج مقترح للمؤلف للعزو او التعليل السببي في الرياضة .

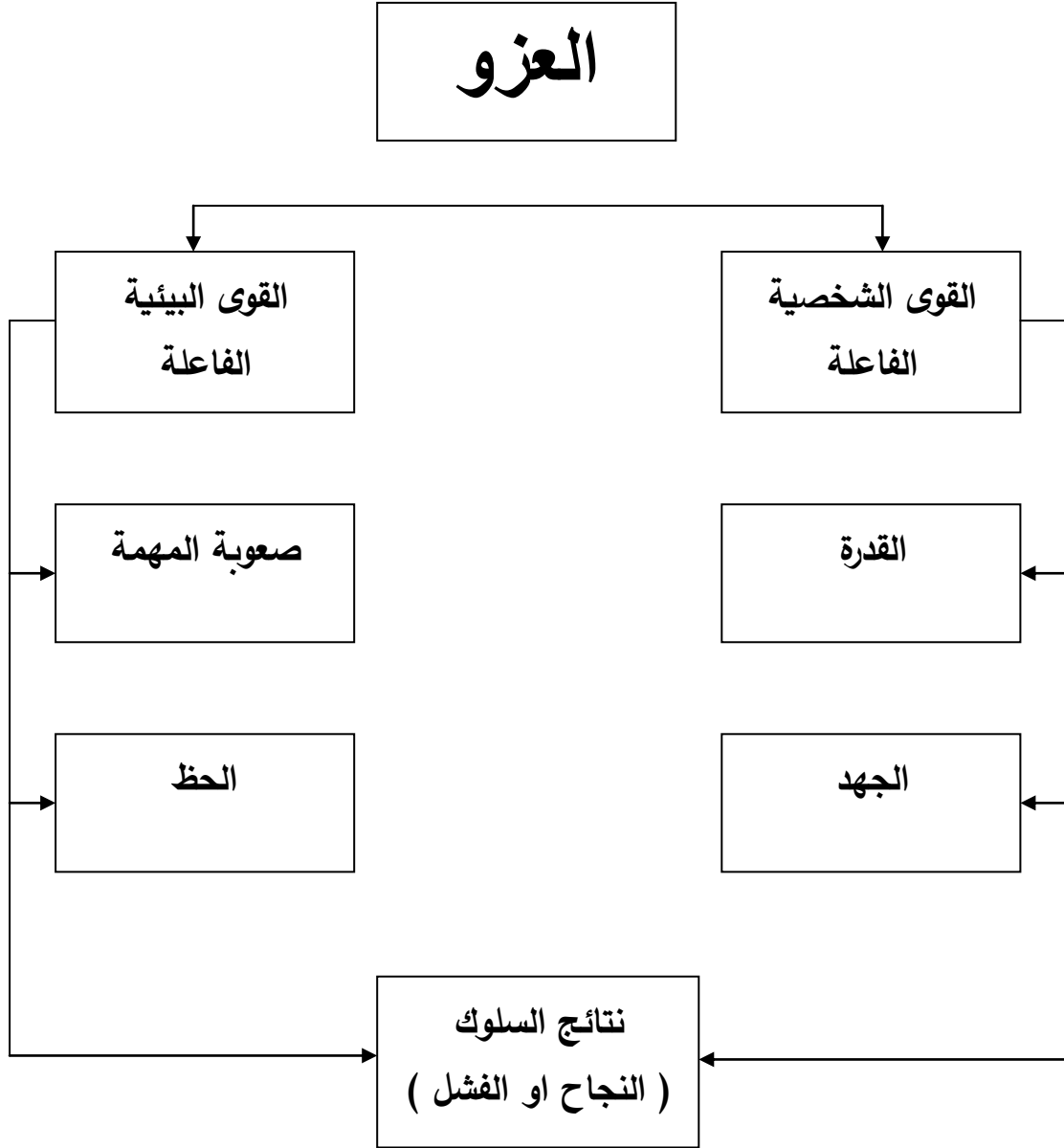
### 1/3- نموذج ( هيدر ) للعزو .

اشار (( كراتي Cratty )) (1989) و (( كوكس Cox )) ( 1995 ) الى ان الافكار الباكورة لدراسة اسباب حدوث الاشياء وبعض التقسيمات المرتبطة بها ظهرت في كتابات (( فرتز هيدر Heider )) ( 1985 ) . والافتراضات الاساسية التي قدمها (( هيدر )) هي ان كل فرد يسعى الى التنبؤ وفهم الاحداث اليومية لكي يكتب له الاستقرار والقدرة على التنبؤ بالاحداث المستقبلية :

وقد اشار (( هيدر )) الى ان حصائل او نتائج السلوك (( كالنجاح او الفشل مثلاً)) يمكن ان تعزى اما الى (( قوى شخصية فاعلة Effective personal forces )) او الى (( قوى بيئية فاعلة Effective environmental forces )) ، والقوى الشخصية الفاعلة هي قوى داخلية تتكون من عنصرين هما قدرة الفرد ودافعية الفرد - أي تكامل القدرة Ability - مع السعي لبذل الجهد Effort لمحاولة الحصول على نتائج الاداء او السلوك .

والقوى البيئية الفاعلة هي قوى خارجية تتكون ايضاً من عنصرين هما : صعوبة المهمة Task difficulty والحظ Luck . واعطى عنصر صعوبة المهمة الدرجة الكبرى من الاهمية نظراً لان عنصر الحظ يصعب التنبؤ به بصورة واضحة . والشكل رقم ( 33 ) يوضح نموذج (( هيدر )) في مجال العزو .

الشكل رقم ( 33 )  
نموذج (( هيدر Heider ))



### 2/3- نماذج ( وينر ) للعزو السببي :

كان لافكار ( هيدر ) ونموذجه الذي قدمه في مجال العزو لنتائج الاداء او السلوك فضل كبير في استشارة العديد من الباحثين لدراسة هذا المجال الهام .



ويرجع الفضل الى (( برنارد وينر Weiner )) ( 1972 ) منذ بداية السبعينات من هذا القرن في دراسة نموذج (( هيدر )) ومحاولة تطويره وتقديم نموذج مطور في ضوء الافتراضات الاساسية (( لهيدر )) .

وقد اشارت (وينر) الى انه عقب حدوث نتيجة معينة لانجاز او لسلوك ما فان الفرد ينشغل في محاولة التعرف او الوقوف على سبب حدوث هذه النتيجة او محاولة تفسيرها فعلى سبيل المثال اذا فشل لاعب ممتاز في كرة القدم في تحقيق هدف من ركلة جزاء فان اللاعب قد يعزى ذلك اما الى عدم قدرته على التحكم في اعصابه او الى زيادة ثقته في نفسه بدرجة مغالى فيها او الى القدرة الفائقة لحارس المرمى في توقع مكان الكرة او الى هياج المتفرجين اثناء اداء ركلة الجزاء او الى سوء الحظ . وهكذا نجد ان الاسباب التي تحاول تفسير او شرح او فهم نتائج سلوك ما تدخل في نطاق ما يسمى بالعزو السببي Casual attribution .

وقد اشار ( وينر ) الى ان هناك بعض الاسباب في مجال العزو السببي التي يمكن النظر اليها على انها ( مستقرة او ثابتة Stable ) ، كما ان تغييرها يكون بعيد الاحتمال ، في حين ان هناك بعض الاسباب الاخرى التي ينظر اليها على انها (( غير مستقرة او غير ثابتة Unstable )) ، أي ان هناك احتمالاً لتغييرها .

وفي ضوء هذه الافتراضات قام ( وينر ) باعادة تشكيل العناصر الاربعة التي قدمها ( هيدر ) وهي : القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ والتي قد يعزى اليها اسباب النجاح او الفشل او اسباب نتائج الاداء او السلوك ، وقام بصياغتها في اطار بعدين سببيين رئيسيين هما :

#### \* وجهة التحكم Locus of control :

وهي الوجة التي قد يعزى اليها سبب النجاح او الفشل او سبب النتائج او الاداء وعما اذا كان هذا السبب يرجع الى شيء خارج الفرد ( خارجي ) .

#### \* الثبات او الاستقرار Stability :

وهي الحالة التي قد يعزى اليها سبب النجاح او الفشل او سبب النتائج او الاداء وعما اذا كانت هذه الحالة سوف تحدث دائماً في المستقبل ( ثابتة او مستقرة ) او قد تكون نادرة او قليلة الحدوث مرة اخرى ( غير ثابتة او غير مستقرة ) .

واشار ( وينر ) الى ان القدرة تعتبر وجهة تحكم داخلي وثابتة او مستقرة في حين ان ( الجهد ) يعتبر وجهة تحكم داخلي ولكن غير مستقر . كما ان صعوبة المهمة تعتبر وجهة تحكم خارجي وثابتة او مستقرة ، اما الحظ فهو وجهة تحكم خارجي وغير ثابت . والشكل رقم ( 34 ) يوضح نمودجا لهذه الافتراضات التي قدمها ( وينر ) لشرح العزو السببي .

الشكل رقم ( 34 ) النموذج الاساسي لافتراضات

(( وينر Weiner ))

وجهة التحكم

	داخلي	خارجي
ثابت او مستقر	القدرة	صعوبة المهمة
الثابت او الاستقرار	الجهد	الخط
غير ثابت او غير مستقر		

وفي عام ( 1979 ) قام (( وينر )) بتطوير نموذجية المكون من بعدين هما : وجهة التحكم والثبات او الاستقرار على اساس تقسيم بعد وجهة التحكم الى بعدين هما : ( وجهة السببية Locus of causality ) و ( امكانية التحكم Controllable ) ، ويلاحظ ان بعد وجهة السببية يتشابع مع البعد السابق وهو بعد (( وجهة التحكم )) والذي يقصد به علما اذا كان سبب النتائج داخلي او خارجي .

اما بعد ( امكانية التحكم ) او ( القابلية للتحكم ) فهو بعد ( تفسري - ذاتي Self-explanatory ) ويتراوح بين الاسباب التي يمكن التحكم فيها بصورة كاملة Controllable الى الاسباب التي لا يمكن التحكم فيها بصورة تامة Uncontrollable طبقاً للتفسير الذاتي للاعب .

كما قام ( وينر ) ( 1985 ) فيما بعد ، بتوسيع نموذجية المعدل الذي يتضمن ثلاثة ابعاد للعزو وتضمينه في اطار نظرية ( العزو لدافعية الانجاز والانفعال ) ( Attributional theory of achievement motivation and emotion )

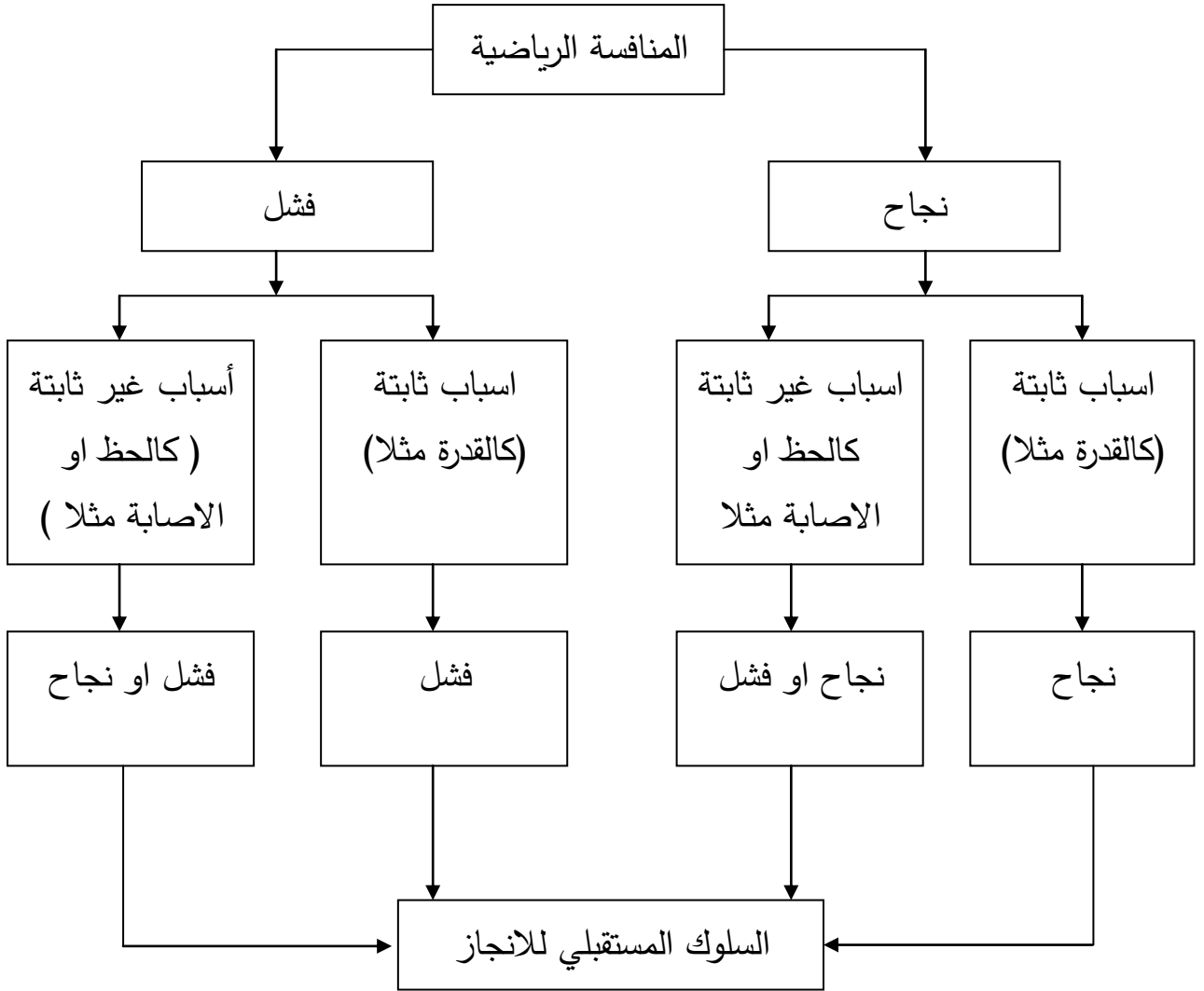
وفي اطار هذه النظرية اشار ( وينر ) الى ان الثبات المدرك او عدم الثبات المدرك  
للاسباب يؤثر على توقعات الفرد للنجاح او الفشل في المستقبل والذي ينعكس  
بالتالي على السلوك المستقبلي للانجاز .

فالفرء الذي يمر بخبرة فشل ويعزو فشله الى اسباب ثابتة فانه سوف يتوقع الفشل في  
المستقبل . فعلى سبيل المثال عندما يعزو اللاعب فشله او سوء نتائجه الى الق ((  
القدرة )) ( وهي سبب ثابت ) فانه سوف يتوقع فشله او تحقيق نتائج سيئة في  
المستقبل .

اما الفرء الذي يفشل ويعزو ذلك الى عوامل غير ثابتة فانه يتوقع ان النجاح في  
المستقبل يبدو ممكناً ( نجاح او فشل ) . فعلى سبيل المثال عندما يعزو اللاعب  
فشله او سوء نتائجه الى اصابته او استخدامه السيء لخطط لعب معينة وغير  
مناسبة للموقف ( وهي اسباب غي ثابتة ) فانه يمكن ان يتوقع احتمال او امكانية  
نجاحة في المستقبل في ضوء التغلب على هذه العوامل غي الثابتة او غير المستقرة  
 . ومن ناحية اخرى فان اللاعب الذي يمر بخبرة نجاح ويعزو نجاحه الى اسباب  
ثابتة فانه سوف يتوقع النجاح في المستقبل . اما اللاعب الذي يعيش في خبرة نجاح  
 ويعزو نجاحه الى اسباب غير ثابتة فانه قد يتوقع احتمال خبرة نجاح او فشل في  
المستقبل . والشكل رقم ( 35 ) يوضح اثر عامل الثبات المدرك لاسباب نتائج الاداء  
 في المنافسة الرياضية على توقعات اللاعب للنتائج المستقبلية . والتي تنعكس بالتالي  
 على السلوك المستقبلي لانجاز اللاعب .

الشكل رقم ( 35 )

اثر عامل الثبات المدرك لاسباب نتائج الاداء على التوقعات المستقبلية للنتائج



كما اشار ( وينر ) الى ان العزو السببي يؤثر ايضاً في انفعالات الفرد والتي تؤثر بدورها في السلوك الانجازي المستقبلي ، اذ انه غالباً ما يقوم الفرد عقب كل نتيجة للاداء او الانجاز بالشعور ببعض الاستجابات الانفعالية الفورية التي تكاد تكون استجابات الية لهذه النتيجة الحادثة ويطلق عليها تاثر انفعالي Affect مرتبط بالنتيجة الحادثة او المسجلة .

وهذا التاثير الانفعالي يصطبغ بالصبغة الانفعالية السارة في حالة النجاح ، كما يصطبغ بالصبغة الانفعالية غير السارة في حالة الفشل . وعندئذ ينشغل الفرد في

دراسة السبب لمحاولة تحديد لماذا حدثت هذه النتيجة المسجلة . واذ توصل الفرد الى تحديد السبب فانه يمكن ارجاعه الى عامل من العوامل الثلاثة السابق ذكرها وهي : ( الثبات ووجهة السببية وامكانية التحكم ) .

فعلى سبيل المثال عندما يعزو اللاعب سبب نتائج نجاحه الى عوامل داخلية فان اللاعب غالبا ما يشعر بالفرح والفخر وتقدير الذات بصورة ايجابية وهو الامر الذي يمكن ان يؤثر على ادائه المستقبلي بصورة ايجابية .

وعلى العكس من ذلك عندما يعزو الفرد سبب فشله الى عوامل داخلية او ثابتة او عوامل لا يستطيع التحكم فيها فان اللاعب غالبا ما يشعر بخبرة سلبية لتقدير الذات والتي قد تؤدي بالتالي الى انعكاس سلبي على ادائه المستقبلي .

وقد قام بعض الباحثين في علم النفس الرياضي بنقد نماذج ( وينر ) للعزو وخاصة نموذجية الاساس وشاروا الى وجود العديد من الاسباب التي يمكن ان تعزى اليها نتائج الاداء او النجاح او الفشل في المنافسات الرياضية والتي لم يتضمنها نموذج ( وينر ) . كما ان بعض الاسباب التي حددها قد لا تتميز بقدر كبير من الصدق مثل (( صعوبة المهمة )) من حيث انه بعد ثابت او مستقر ، اذ ان ذلك ينطبق فقط على بعض الانشطة الفردية مثل الجمباز والغطس لان صعوبة الحركات ثابتة ولا تتغير ولكنه لا ينطبق على الانشطة الجماعية نظراً لتداخل العديد من العوامل والاسباب التي يمكن ان تحدد الثبات او الاستقرار .

ومن ناحية اخرى اشاروا الى نموذج ( وينر ) قد ينطبق على المجال التعليمي بدرجة اكبر من المجال الرياضي .

وفي ضوء ذلك حاول بعض الباحثين تعديل وتطوير بعض الافتراضات التي قدمها ( وينر ) في نموده للابعاد الثلاثة للعزو وهي : الثبات ووجهة السببية ووجهة التحكم ، لكي تتناسب مع العديد من المواقف الرياضية .

### 3/3- نموذج مقترح للعزو في الرياضة :

وفيما يلي نمودجا مقترحا من المؤلف اعزو في المجال الرياضي في اطار الابعاد الثلاثة لنموذج (( وينر )) المعدل كما يوضحه الشكل ( 36 )

شكل رقم ( 36 )

نموذج للمؤلف للعزو في المجال الرياضي

لا يمكن للاعب التحكم فيه		يمكن للاعب التحكم فيه		إمكانية التحكم
خارجي	داخلي	خارجي	داخلي	وجهة التحكم
* مستوى المنافسين * المدرب الرياضي	* النمط الجسمي * الاستعدادات * الوراثة	* الملاعب والأدوات * التدريب والمران	* المهارة * الصفات البدنية * الفورمة الرياضية	* ثابت
				الثبات
* الحظ * التحكيم * المتفرجون * جهد المنافسين * القرعة	* الحالة المزاجية * بعض العوامل النفسية	* أسباب غير ثابتة ويصعب تحديدها بدقة	* الجهد الذي يبذله اللاعب	* غير ثابت

ويلاحظ في النموذج المقترح السابق شكل رقم ( 36 ) تقديم بعض الأمثلة للاعباد التي يمكن ان تدخل في نطاق امكانية التحكم ووجهة التحكم والثبات او الاستقرار .  
ومما لا شك فيه ان هناك العديد من الاضافات التي يمكن للاعب الرياضي اضافتها الى هذا النموذج طبقاً لخبراته ، اذ ان هذا النموذج يمثل قاعدة يمكن الانطلاق منها نحو المزيد من الاسباب او المزيد من العزو .

4 - تحيز العزو

1/4 - مفهوم تحيز العزو :

اشار (( ستيفاني هانراهان Hanrahan )) (1995) الى انه يبدو ان هناك اتجاهاً لدى عدد كبير من اللاعبين او الفرق الرياضية في مختلف الانشطة الرياضية لعزو نجاحهم الى العوامل الشخصية الذاتية ، في حين يعززون الفشل الى

العوامل الخارجية او العوامل البيئية ( انظر عزو النجاح والفشل في الصفحات السابقة ) ومن امثلة العوامل الداخلية قدرات اللاعب ومهارته وجهده الذي يبذله واستعداداته ومواظبته على التدريب وحسن تصرفه في المواقف التنافسية وغيرها من العوامل الداخلية والتي يستطيع التحكم فيها .

وعلى العكس من ذلك فهناك العوامل الخارجية غير الثابتة والتي يصعب التحكم فيها مثل الحظ او صعوبة المنافسة او التحكيم او تعصب الجماهير او المناخ السيئ وغير ذلك من العوامل .

وقد اشار عدد كبير من الباحثين في علم النفس الرياضي الى ان تكرار عزو اللاعب لنجاحه في المنافسات الرياضية الى العوامل الداخلية ، وعزو فشله الى العوامل الخارجية يشكل ما يسمى (( بتحيز العزو Attributional bias )) .

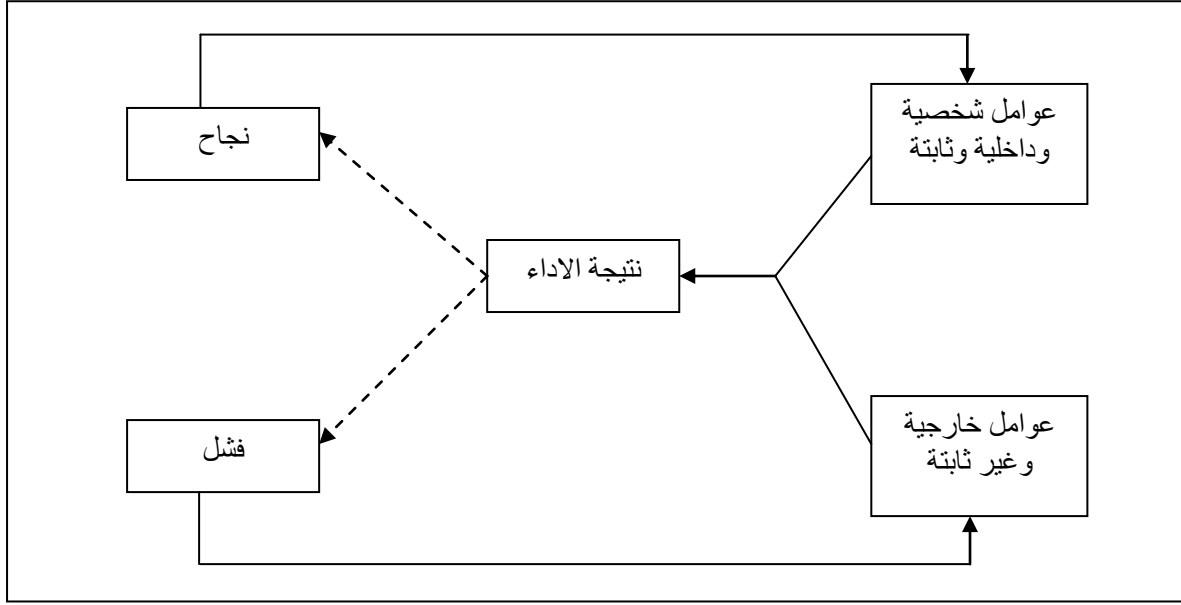
فكان ( تحيز ) للاعب الرياضي يقصد به تكرار ارجاع اللاعب لاسباب نجاحه في المنافسات الرياضية الى عوامل التحكم الداخلي او العوامل الثابتة وتكرار ارجاع اسباب فشله في المنافسات الرياضية الى العوامل التي لا يستطيع التحكم فيها او العوامل غير الثابتة او الخارجية .

والشكل رقم ( 37 ) يوضح مفهوم تحيز العزو للاعب الرياضي .

ويمكن التعرف على درجة تحيز العزو لدى اللاعب الرياضي عن طريق مقارنة اجابات عزو اللاعبين الذين حققوا الفشل او الذين لحقت بهم الهزائم في المنافسات الرياضية باجابات اللاعبين الذين حققوا النجاح او الفوز .

وقد اشارت العديد من الدراسات في مجال تحيز العزو للاعبين الرياضيين ( مك اويلي McAuley ) ، ومارك Mark واخرين (1984) وجروف Grove واخرين (1991) الى ان لاعبي تنس الطاولة والاسكواش والتنس والكرة الطائرة وكرة السلة وغيرهم من اللاعبين الرياضيين يعززون نجاحهم الى العديد من العوامل الداخلية والثابتة والتي يمكن التحكم فيها ، وعلى العكس من ذلك يعززون فشلهم الى العديد من العوامل الخارجية وغير الثابتة والتي لا يستطيعون التحكم فيها .

## تحيز العزو للاعب الرياضي



فكان اللاعب يعزو الفضل لنفسه في النجاح ، وعلى العكس من ذلك فان الفشل يكون خارج تحكمه ويعزى الى عوامل خارجية .

### 2/4- تفسير تحيز العزو :

هناك تفسيرات متعددة قدمها بعض الباحثين لمحاولة تفسير تحيز العزو للاعب الرياضي ، ومن بين هذه التفسيرات ما يلي :

• تفسير الدفاع عن الذات ( الدفاع عن الايجو ) The ego-defensive explanation

• تفسير معرفي A cognitive explanation

### 1/2/4- تفسير الدفاع عن الذات ( الدفاع عن الايجو ):

( الايجو Ego ) عند مدرسة التحليل النفسي يقصد به ذلك الجانب من الجهاز النفسي الذي يتكون كنتيجة للتعامل مع العالم الخارجي . واليات الدفاع عن الذات ( او اليات الايجو الدفاعية ) تتسم بالصبغة اللا شعورية او شبه الالية وتحدد اساليب معينة للسلوك بهدف الدفاع عن الذات ( او الايجو ) وحمايتها من اسباب القلق او الضغط او الصراع النفسي .



فكان تحيز العز يفسر على انه محاولة اللاعب الدفاع عن ذاته والدفاع عن تقديره لذاته ومحاولة تكوين اعتقاد ايجابي نحو قدراته واستطاعته وبذلك ينسب او يعزو نجاحه لنفسه ولذاته ولتحكمه الداخلي . وفي نفس الوقت يحاول ان يقدم تبريرات في حالة الهزيمة او الفشل وينسبها الى عوامل خارج نطاق تحكمه ، وبذلك يعمل على حماية ذاته والدفاع عنها .

كما اشار (( هانراهان )) ( 1995 ) الى ان هذا النوع من تحيز العزو ليس بالضرورة دفاعاً عن الذات ولكن يمكن ايضاً اعتباره على انه نوع من مساعدة او خدمة الذات Type of self – servin bias

#### 2/2/4- التفسير المعرفي :

يقصد التفسير المعرفي في مجال تحيز العزو محاولة اللاعب تفسير اسباب نجاحه او فشله في ضوء عوامل منطقية معرفية : ولكي يدلل اللاعب على ذلك فانه يرى ان النجاح عملية مقصودة ومطلوبة ومرتبقة ويرغب فيها اللاعب ، في حين ان الفشل عملية غير مقصودة وغير مطلوبة . فاذا حقق اللاعب نجاحاً فانه يرى ان هذا هو الاتجاه المقصود والمطلوب وان الامور تسير كما هو مخطط لها ، وبالتالي يمكن ان ينسب او يعزو النجاح الى قدراته وجهده .

اما اذا حدث الفشل فيرى اللاعب ان ذلك عكس الاتجاه المطلوب او المقصود وان الامور قد سارت على عكس المخطط لها كنتيجة لتداخل عوامل خارجية لا يستطيع التحكم فيها .

فاللاعب لا يقصد ولا يرغب في ان يفشل ، واذا حدث الفشل فان مرجع ذلك يكون لعوامل خارجية . وفي هذه الحالة فان اللاعب لا يقوم بحماية ذاته ولكنه يرى ان مثل هذا العزو هو نتيجة تفكير منطقي او تفكير معرفي لفشله .

#### 5 - اسلوب العزو المميز للاعب

اشار بعض الباحثين الى وجود فروق ثابتة نسبياً في نوع العزو او التعليل السببي اذ قد يتسم فرد ما باسلوب معين للعزو ، في حين يتسم بعض الافراد الاخرين باساليب مغايرة للعزو .

ويقصد بأسلوب العزو المميز للفرد Attributional الطريقة او العادة التي يميل فيها الفرد لتفسير النتائج والتي تكون في المواقف المعتادة او المألوفة شبه ثابتة . وفي ضوء ذلك يمكن اعتبارا (( اسلوب العزو )) على انه نوع من انواع خصائص الشخصية المميزة للفرد .

ويرى هانزهان Hanrahan ( 1995 ) الى ان الفروق الفردية في اساليب العزو ترتبط ببعض المتغيرات النفسية . كما أشار أندرسون Anderson وارنوليت Arnoult (1985) الى ان بعض السمات مثل الانعزالية Loneliness والخجل Shyness والاكتئاب Depression ترتبط باساليب معينة للعزو لدى الافراد. ومن ناحية اخرى ترتبط الدافعية الداخلية بالاسلوب المميز للعزو لدى الفرد .

وفي المجال الرياضي يمكن للمدرب الرياضي ملاحظة اختلاف الاساليب المميزة للاعبين للطرق والاساليب والعادات التي يستخدمونها للعزو او للتعليل السببي ، واما اذا كانت هذه الاساليب تتفق او لا تتفق مع الواقع الموضوعي للنتائج .

كما يمكن للمدرب الرياضي ان يلاحظ ان هناك بعض الانماط من اللاعبين الذين يحاولون بصورة مستمرة او شبه ثابتة عزو نتائج الاداء الى اسباب معينة والتي يمكن تشبيهها بعمليات التبرير التي يحاول فيها اللاعب تفسير سلوكه الخاطيء ببعض التبريرات التي يعتقد انها معقولة .

ويقع على عاتق الاخصائي النفسي الرياضي والمدرب الرياضي التعرف على اساليب العزو المميزة للاعبين وبصفة خاصة بالنسبة لاستخدام الاساليب الخاطئة او غير الموضوعية ومحاولة تعديلها وتطويرها باستخدام اساليب الارشاد والتوجيه المناسبة .

## 6- قياس العزو

هناك بعض الاستخبارات والقوائم التي صممها بعض الباحثين لقياس العزو او الاساليب المميزة للعزو وتصلح للتطبيق على الافراد في مجالات الحياة العامة وخارج نطاق المجال الرياضي مثل مقياس مسئولية الانجاز الذهني ( دويك واخرين

(Dweck (1975) ((ومقياس البعد السببي Causal Dimension Scale)) الذي صممه روسيل Russell (1982) والمقياس الاولي يقيس بعدي العزو الداخلي والخارجي اما المقياس الثاني فيقيس الادراكات السببية لابعاد وجهة السببية ووجهة التحكم والثبات .

هذا بالاضافة الى اختبار اسلوب العزو Attributional Style Questionnaire الذي قدمه ابرامسون Abramson ومارتن Martin (1981) والذي يتاسس على مطالبة المفحوصين بذكر الاسباب المرتبطة ببعض المواقف في ضوء عوامل وجهة التحكم والثبات .

كما قام بعض الباحثين بتصميم بعض الاستخبارات والقوائم التي يمكن تطبيقها على الرياضيين وفي المواقف الرياضية ومن بينها المقياس الذي صممه كل من تننباوم Tenenbaum ، فرست Frust ، وواينجارتن Weingarten (1984) باسم مقياس مسئولية الانجاز الرياضي Sport Achievement Responsibility على نمط مقياس الانجاز الذهني السابق ذكره ليكون مقياسا نوعيا متخصصا في المجال الرياضي ولقياس بعدي وجهة التحكم الداخلي والخارجي لدى الرياضيين في مجال العزو او التعليل السببي وخاصة في مواقف الفوز والهزيمة .

كما قام كل من لايث Leith وبرافيس Prupavessis (1989) بتصميم مقياس نوعي خاص في المجال الرياضي على نمط (( البعد السببي )) لروسيل السابق ذكره واطلقوا عليه اسم (( قائمة ناتج الاداء The Performance Outcome Survey )) وذلك بقيام اللاعب بتفسير اسباب نجاحه او فشله في المنافسة الرياضية على ابعاد وجهة السببية ووجهة التحكم والثبات .

كما استطاع كل من هانرهان Hanrahan وجروف Grove وهاتي Hattie (1990) تصميم مقياس لمحاولة التعرف على اسلوب العزو الرياضي تحت اسم Sport Attributional Style Scale وذلك بقيام اللاعب باستخدام العزو المفضل لديه في بعض المواقف الايجابية والسلبية ثم يقوم بتقييم اسباب العزو وعلى ابعاد وجهة التحكم ووجهة السببية والثبات .

## 7- التفكير الخرافي والتعليل السببي لنتائج السلوك

### 1/7- التفكير العلمي والتفكير الخرافي :

ان اهم ما يميز الانسان على كل الكائنات الحية هو قدرته على التفكير ولعل اهم وظيفة للعقل هي التفكير . ويستخدم لفظ التفكير في بعض الاحيان للدلالة على كل ما يجول في الذهن من خواطر وصور وذكريات وفي بعض الاحيان الاخرى يقصد بالتفكير العمليات العقلية التي تهدف الى نتيجة ما .

كما ان التفكير قد يقصد به مجرى من المعاني تثار في المجال الذهني عندما يواجه الانسان مشكلة ما او محاولته القيام بعمل ما .

وعندما يمارس الانسان التفكير فانه لا يمارسه بطريقة واحدة . فلكل انسان طريقة خاصة واسلوب معين في التفكير . كما ان هناك العديد من اساليب التفكير منها التفكير العلمي والتفكير الخرافي .

ويتمثل التفكير العلمي في خطوات منظمة يسير وفقا لها . وتبدأ هذه الخطوات بالشعور بوجود مشكلة تدفع الانسان الى البحث والاستقصاء والخطوة الثانية هي حصر وتحديد المشكلة ، اذ يقوم الانسان بملاحظات متعددة تساعده على تحديد هذه المشكلة بصورة تتميز بالدقة .

بعد ذلك تاتي . عملية اقتراح حلول محتملة للمشكلة ، أي محاولة القيام بتخمينات ذكية حول الحلول الممكنة للمشكلة وتسمى هذه الحلول المقترحة بالفروض .

فكان الخطوة الثالثة في عملية التفكير العلمي هي فرض الفروض . والخطوة الرابعة بعد ذلك هي محاولة اختبار صحة الفروض الأكثر احتمالاً باستخدام العديد من طرق واساليب البحث العلمي ويتم فيها مناقشة صحة كل فرض وهذا يؤدي الى اسقاط بعض الفروض والتمسك بالبعض الاخر .

والخطوة الاخيرة في عملية التفكير العلمي هي التعميم وفيها يتم جمع شتات الحقائق الجزئية للتوصل الى مبادئ واسس يمكن تعميمها وتهدينا في عمليات التطبيق العلمي .

وعلى ذلك نجد ان اسلوب التفكير العلمي يستند فيه الانسان على اسباب طبيعية لتفسير او حل ما يواجهه من مشكلات . والمقصود بالاسباب الطبيعية هي الاسباب الصحية او الحقيقية التي يكون في مقدور الانسان ان يحددها ويتحكم فيها . اما التفكير الخرافي فانه يختلف عن التفكير العلمي في انه يفتقر الى العلية او السببية العلمية ، او انه يفسر الظواهر بعوامل خارجة عن طبيعتها واسبابها . وهذا يعني ان التفكير الخرافي يستند الى اسباب غير طبيعية او غيبية لا يستطيع تحديدها بدقة او التحكم فيها ، لا ترتبط ارتباطاً اصيلاً بالمشكلة التي يحاول تفسيرها او ايجاد حل لها .

وقد يشترك التفكير الخرافي مع التفكير العلمي في نقطة البداية وهي الرغبة في المعرفة والحاجة الى كشف الاسرار الغامضة والرغبة في الاطمئنان الى المستقبل والى التعرف على البيئة والسيطرة عليها وتجنب اخطارها . ولكن التفكير الخرافي سار في طريق معوج ولم يعتمد على البحث والملاحظة والاستقصاء وفرض الفروض ومحاولة اختبارها والتواصل الى تعميمات صادقة .

## 2/7- مفهوم الخرافة :

اشار نجيب اسكندر ورشدي فام (1962) الى ان لفظ (( خرافة )) من الكلمات المنتشرة بين الناس في الاحاديث اليومية وهي تشير الى الكذب او الخيال او البعد عن الواقع . وكلمة (( خرافة )) مشتقة . من اسم رجل من ( عذرة ) استوته الجن فكان يحدث بما راي ، فكذبوه وقالوا حديث خرافة .

كما يبدو ان كلمة خرافة تتفاوت معانيها في المواقف المختلفة بصورة او باخرى . الا انها تكاد تدل على مفهوم الابتعاد عن الواقع الموضوعي . ويرى بعض الباحثين ان الخرافة هي اعتقاد خاطئ له استمرار يفسر ظاهرة ما ، او مشكلة ما يتكرر ظهورها في حياة الناس .

ومن بين اهم الشروط التي يمكن بها تحديد الخرافة ما يلي :

- التعارض مع الواقع الموضوعي .
- افتقارها للعلية المنطقية او العلمية .

- اعتمادها على المفاهيم الغيبية او الميتافيزيقية واستخدامها في تفسير الظواهر او المشكلات .

### 3/7- نماذج عامة للتفكير الخرافي ( التعليل السببي الغيبي )

من امثلة التفكير الخرافي القائم على اساس العلية الغيبية ( التفاؤل او التشاؤم ) وقراءة الطالع او الحظ

ويقصد بالتطير التفاؤل او التشاؤم من مظاهر معينة ليس من طبيعتها ان تجلب ما قد يصحبها احياناً بالصدفة من خيارات او شرور .

ولفظ التطير مشتق من العادة التي يمارسها العرب في الجاهلية وهي (( زجر الطير )) أي الصياح به او رميه بحجر فان ولاهم في طيره ميامنة سموه سانحاً وتقاءلوا به ، وان ولاهم مياسرة سموه بارحا وتشاءموا منه .

ويقصد بالتشاؤم التطير من علامات الفال السيء ، ويقابل علامات الفال السيء علامات اخرى للفال الحسن التي تبعث على التفاؤل

وقد يكون التفاؤل او التشاؤم من اشخاص . فمن الناس من يستبشر بوجه معين ، او بشخص معين ويتفاءل به ومنهم من يتشاءم من شخص معين .

وقد يكون التفاؤل او التشاؤم من ارقام معينة مثل رقم (13) الذي يبعث على التشاؤم كما اشار نجيب اسكندر ورشدي فام في تعليل التشاؤم من هذا الرقم ان ذلك يرجع الى العقيدة المسيحية التي تقول بان الاجتماع الاخير للمسيح بتلاميذه وكان يضم (13) شخصاً هم المسيح وتلاميذه الاثنى عشر وفي مصدر اخر اشار نجيب يوسف بدوي ( 1986 ) الى ان تعليل ذلك يرجع الى ان الرقم ( 13 ) يرمز الى (( يهوذا )) الذي خان المسيح في قصة العشاء المقدس وكان ترتيبه الثالث عشر وقد ندم اشد الندم على جيانته فانتحر .

وقد يكون التفاؤل والتشاؤم من الالوان ، اذ تشكل الالوان دلالات خاصة ذاتية تختلف من فرد لآخر تبعا لميوله ونمط تركيبه المزاجي ، الا ان هناك بعض الدلالات المنتشرة الشائعة التي ترتبط بالالوان ، فمثلاً اللون الاسود دليل الحداد والحزن ويبعث على التشاؤم ، واللون الازرق والابيض والاخضر من الالوان التي

تبعث التفاؤل لدى الكثيرين ، واللون الاصفر واللون الاحمر لهما دلالات مختلفة ما بين التفاؤل والتشاؤم .

وقد يكون التفاؤل او التشاؤم من بعض الحيوانات او الطيور . مثل التشاؤم من (( البوم )) الذي قد يعزى الى ان البوم يحتل الاماكن المهجورة والمقابر ويختبئ فيها وينعق اثناء الليل وبذلك اصبح لصوته الذي يدل على وجوده علاقة للخراب والنحس ، كما ان ( الغراب ) من الطيور التي ترتبط بالتشاؤم ، وهناك بعض الحيوانات مثل القطط السوداء او الكلاب لها دلالات خاصة عند بعض الناس ، وتكون مدعاة للتفاؤل او التشاؤم .

واخيراً قد يكون التطير من بعض الظواهر الطبيعية او من بعض الاشياء او الاعمال التي تختلف في دلالتها من شخص لآخر .

وقد يلجأ بعض الناس - حتى يومنا هذا - الى المنجمين لطلب الكشف عما يخبئه المستقبل لهم ، وقد يواضبون على قراءة (( حظك اليوم )) او (( حظك هذا الاسبوع )) مما تنشره الكثير من الصحف والمجلات ويعتقدون في صحة ما يقرؤون . ومن الناس من يعزون ما يصيبهم من هزيمة او ضائقة او اصابة الى الحسد ويسعون الى ارتداء او الاحتفاظ بما يسمى ( بمانعات الحسد ) كما يعتقدون مثل الاحبة والتمايم والتعاويد وما شابه ذلك

#### 4/7- نماذج من التفكير الخرافي لدى الرياضيين :

كثيراً ما نجد ظاهرة (( التطير )) أي التشاءم من علامات الفال الرديء مثل هروب اللاعبين من ارتداء فانلة ذات رقم معين او تشاؤمهم من حكم معين او ملعب معين ، وغير ذلك من العلامات التي ينظر اليها على انها نذر سوء ويتوجسون منها الشر ، ويقابل علامات الفال الرديء علامات اخرى للفال الحسن مثل التفاؤل باشخاص معينين او ارتداء اشياء معينة وغير ذلك من العلامات التي تبعث على التفاؤل .

وفيما يلي نماذج من التفكير الخرافي لدى الرياضيين كنتيجة لبعض المقابلات الشخصية بين مؤلف هذا الكتاب وبعض اللاعبين الدوليين :

قص احد لاعبي الالعاب الجماعية هذه القصة :

(( عندما علمت بان الحكم ( .... ) سيقوم بتحكيم المباراة القادمة لنا تضايقت جداً لاننا ننهزم غالباً في المباريات التي يحكمها لنا هذا الحكم .  
و فعلاً انتهت هذه المباراة بهزيمتنا ، واعتقد ان هذا الحكم هو السبب الرئيسي لهزيمتنا  
في كل مباراة يحكمها لنا )) .  
روى احد الملاكمين ما يلي :

(( في اثناء بعض المباريات الدورية قد لا يوجد عدد كاف من القفزات يكفي لكل  
اللاعبين ، وعلى ذلك يحدث غالباً ان احد الزملاء لا بد ان يلبس قفاز احد اللاعبين  
الذين انهزموا في المباراة السابقة . وغالباً ما يحدث ان بعض اللاعبين ترفض ارتداء  
قفاز اللاعب المهزوم ويبحث عن قفاز اخر او يحاول ارتداء قفاز اللاعب الفائز  
نظراً لان هناك اعتقاداً بين بعض الملاكمين ان قفاز اللاعب المهزوم يحمل معه  
الهزيمة ، وعلى العكس من ذلك فان قفاز اللاعب الفائز يجلب معه الفوز . وبالنسبة  
الى اذا تصادف ولعبت بقفاز لاعب مهزوم فانهي ابداء المباراة دائماً بتوتر وخوف وقلق  
وينتابني الاعتقاد بان فرصة هزيمتي اكبر من فرصة فوزي )) .

اقصى حد لاعبي كرة اليد هذه القصة

(( في احدى المباريات اجبرنا على تغيير الفانلة التي نرتديها دائماً بفانلة اخرى  
نضراً لتقاربها مع لون فانلة المنافسين وفي هذه المباراة انهزمنا هزيمة غير متوقعة  
جعلتنا نخشى تغيير الفانلة التي نرتديها دائماً ونعتقد اعتقاداً راسخاً ان تغييرها سوف  
يلحق بنا الهزيمة ))

روى احد ابطال العاب القوى القصة التالية

(( كنت خارجاً من النادي في مساء اليوم السابق لبطولة الجمهورية وفجأة سمعت  
صوت (( بومة )) فوق منزل مجاور تنعق بصوت مستمر فقلت لنفسني : اذا  
انهزمت في البطولة فان البومة تكون فعلاً نذير شر كما يعتقد غالبية الناس . وفي  
اليوم التالي اشتركت في البطولة وكنت قلقاً للغاية ولم استطع الفوز بالمركز الاول او  
تسجيل رقمي الشخصي )) .

قص احد لاعبي كرة السلة الرواية التالية :



(( في كل مباراة اشترك فيها لا بد ان ارتدي فانلة برقم معين ولا اغيرها مطلقا سواء مع فريق النادي او مع فريق الجامعة ولا اتصور مطلقا انني استطيع ان اشترك في مباراة دون ارتداء فانلة تحمل رقمي المفضل )) .

من بين الاخبار التي تم نشرها باحدى الجرائد ما ياتي :

(( من القرارات الطريفة للجنة المنظمة لكاس العالم لكرة القدم 1970 في المكسيك اعفاء اللاعب الذي يريد اسمه الـ 13 بين الـ 22 لاعبا المسموح لكل فريق بقيدهم لتمثيله في المباريات النهائية للكاس من حمل رقم 13 على ظهر الفانلة فلا تحمل فانلته أي رقم بعدا باللاعبين عما لهذا الرقم من اثر نفس الشيء عند البعض وحتى لا يجدو عذرا بالنحس ))

كما نشر بجريدة اخرى هذا الخبر :

(( قامت بين مدرب احدى الفرق القومية واللاعبين الذين يستعدون للمباريات النهائية لكاس العالم مشكلة يحاول ان يجد لها حلا اذا اعتبر كل لاعب من عدم ارتداء الفانلة رقم 13 خوفا من النحس وان كل منهم يعتقد بانه اذا ما ارتداها لعب اقل من مستواه واخيرا هداه تفكيره الى حل وسط فمن بين هولاء اللاعبين ثلاثة لحراس المرمى اختار الفانلة (1) للحارس الاصلي واجرى قرعة بين الحارسين الاحتياطيين على الرقمين 13 ، 22 وفرح الباقيون بهذا الحل الذكي ))

وروى احد لاعبي الفريق القومي لكرة القدم هذه القصة :

(( قبل سفرنا للعب في احد الدول الافريقية سمعنا الكثير من انواع متعددة من السحر التي تقوم به الفرق الافريقية للفوز في المباريات وفي احد المباريات مع فريق افريقي لاحظنا ان حارس مرماهم يقوم بوضع حجاب خلف المرمى الذي يحرسه . وعند انتهاء الشوط الاول أخذه معه ووضع خلف المرمى الاخر الذي انتقل اليه . وفي هذه المباراة منعت العارضة اكثر من اصابة محققة لنا ، كما ان حارس المرمى الافريقي نحج في صد ضربة جزاء .

وفي ضوء النماذج السابقة يلاحظ ان هناك بعض الرياضيين يرجعون اسباب فوزهم او هزيمتهم الى مثل هذه الانواع من المعتقدات . وهنا تكمن اهم مساوئ التفكير الخرافي في تأثيرها على ادراك وتوقع وسلوك الفرد الرياضي ومدى تعلمة ومدى

تطور مستواه الرياضي ، ولعلنا نتذكر في هذا الصدد ما قام به ناد كبير من احضار بعض الخراف وذبحها في منتصف الملعب وقيام لاعبي كرة القدم بغسل ارجلهم من دمها حتى يبتعد عنهم (( لنحس )) ويزول (( الحسد )) وحتى تتحول هزائمهم الى انتصارات .

هذا من ناحية من ناحية اخرى نجد ان ظاهرة التفكير الخرافي يمتد اثرها الى غير اللاعبين ، كالاداريين او المدربين او المتفرجين مثلا الامر الذي يسهم في الايحاء لبعض اللاعبين ان مثل هذه المعتقدات حقائق ثابتة . ولعلنا نتذكر ما حدث في احدى المباريات بين الفريق مصري مصري لكرة القدم واحدى الفرق الافريقية من هجوم بعض المتفرجين على حارس المرمى الافريقي ومحاولتهم انتزاع حجاب ( او ما يشبه ذلك ) كان قد وضعت حارس المرمى الافريقي داخل مرماه ونجح بعض المتفرجين في الحصول عليه ، الا ان حارس المرمى الافريقي ترك مرماه واسرع خلف المتفرج وتوقفت المباراة حتى تم اعادة ما اخذه المتفرج الحارس المرمى .

#### 5 / 7 - توجيهات تطبيقية :

يمكن تفسير العديد من مظاهر التفكير الخرافي على اساس نظرية الارتباط الشرطي (( لبافلوف )) اذا ان تكرار ارتباط مثير معين ( ارتداء فانلة معينة او وجود حكم معين مثلا ) بنتيجة غير سارة ( الهزيمة مثلا ) يؤدي الى ان تصبح مجرد ظهور هذا المثير باعثا على التشاؤم وعلى العكس من ذلك فان تكرار ارتباط مثير معين ( رؤية شخص معين او حيوان معين مثلا ) مع نتيجة سارة ( الفوز مثلا ) يترتب عليه ان يصبح هذا المثير مدعاة للتفاؤل .

وعلى ذلك يمكن الاستفادة من نتائج نظرية بافلوف في التعلم الشرطي لمحاولة اخماد الاستجابات الناتجة عن المثيرات المعينة وذلك باستخدام المبادئ الى تسهم في اضعاف الرباط الشرطي والتي تؤدي بالتالي زوال الاستجابة الشرطية المكتسبة . وفي نفس الوقت محاولة تكون استجابات ايجابية نحو هذه المثيرات المختلفة . كما يمكن تفسير بعض نواهر التفكير الخرافي على أساس نظريات العزو .

• قد يرى البعض ان مثل هذه المعتقدات لا تضر باللاعبين ، اذ انها تريح اللاعب وتكسبه ولو الى حين . الا ان هذا النوع من التفكير له اضراره

البالغة . فاعتماد اللاعب الرياضي عليه ( كالحالات المتطرفة من التطير مثلا ) قد تؤثر بدرجة كبيرة في الصحة النفسية للاعب . اذ ان الحالات المتطرفة من التطير تعتبر من السمات النفسية غير السوية وتتدخل في عداد العصاب واضطرابات الانفعالية وتشبه الى درجة كبيرة المخاوف الشاذة ( الفوبيا ) والعصاب القهري ويستطيع المدرب الرياضي المؤهل ان يتعرف على مواطن التفكير الخرافي لدى اللاعبين وان يحاول القيام بدور ايجابي لتوجيههم وارشادهم نحو البعد عن مثل هذا النوع من المعتقدات .

• يمكن بالمناقشة الواعية مع اللاعبين ان يعمل المدرب الرياضي على تغيير اتجاهاتهم نحو مثل هذه المعتقدات .

فعلى سبيل المثال يمكن للمدرب الرياضي ان يوضح الاسباب الحقيقية للفوز او للهزيمة مستخدما الاساليب العلمية التي تتأسس على ادراك العلاقة بين الاسباب والمسببات بدلا من ترك اللاعبين فريسة لادراك علاقات خاطئة تسهم في تثبيت مثل هذه المعتقدات .

كما يمكن للمدرب مثلا توجيه انتباه اللاعبين الى العبارات المطاطة التي يكثر نكرها في (( ابواب الحظ )) مثل (( حظ سعيد اليوم )) او (( تمهل قبل اتخاذ قرارك هذا الاسبوع )) والمدرب الرياضي الذي يتسم تفكيره بالبعد عن مثل هذا النوع من المعتقدات يصبح قدوة ونموذج للاعبين ويسعون الى تقليده .

## تعريف المصطلحات

### Ability oriented behavior

### - سلوك توجه القدرة

في مجال توجهات هدف الانجاز يقصد بسلوك توجه القدرة ( او سلوك الوعي بالقدرة ) الرغبة في الاحتفاظ او في استمرار ادراك او مفضل للقدرة . وهدف هذا النوع من السلوك هو تنشيط او تفعيل احتمال اظهار قدرة عالية او الاقلال قدر الامكان من احتمال اظهار قدرة مخفضة .

## **Achievement motivation**

## **- دافعية الانجاز**

دافعية الانجاز بصفة عامة يقصد بها استعداد الفرد للتنافس في موقف من مواقف الانجاز في ضوء معيار او مستوى معين من معايير او مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة .

## **Achievement orientation**

## **- توجه الانجاز**

يقصد بتوجهه بتوجهه الانجاز في مجال دافعية ان توجهات الفرد يعتبر بمثابة المحددات الرئيسية لسلوك الانجاز على اساس تفسير نجاح او فشل التنويعات في سلوك الانجاز ضوء مدى تحقيقها لهذه التوجيهات .

## **Activiation – Arousal theory**

## **- نظرية التنشيط الاستثارة**

في مجال الدافعية تفترض هذه النظرية ان الفرد لديه مستوى معين مناسب من (( التنشيط - الاستثارة )) وان السلوك يكون موجها نحو محاولة الاحتفاظ بهذا المستوى .

## **Approach – avoidance conflict**

## **- صراع الاقبال - الاحجام**

هو الصراع النفسي الذي يواجه اللاعب الرياضي في الموقف التي يتأرجح فيها بين محاولته لاشباع دافعين احدهما محبب الى نفسه يجذبه اليه الاخر غير محبب الى نفسه .

## **Approach conflict**

## **- صراع الاقبال**

هو الصراع الذي يواجه اللاعب الرياضي في الموقف الناتجة عن محاولة الاختيار بين هدفين او سلوكين يتميز كل منهما بجاذبيته الايجابية .

## **Athletes Sport Motivation Inventory**

## **Inventory**

اقتبسها محمد علاوي من مقياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية الذي صممه جو ولس Willis لمحاولة قياس كل من دافع انجاز النجاح ودوافع تجنب الفشل ( الخوف من الفشل ) لدى الرياضيين .

## Attitude

## - اتجاه

ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة او معينة من المثيرات كما ينظر اليه على انه حالة مفترضة من الاستعداد للاستجابة بطريقة تقويمية تؤيد او تعارض موقفا مثيرا معيناً .

## Attribution

## - عزو

مصطلح (( العزو )) بصفة عامة يقصد به الاسباب او التعليقات المدركة لنتائج اداء او سلوك ما . وفي المجال الرياضي يقصد به الاسباب او التعليقات المدركة ) سواء من اللاعب او المدرب او الاداري او الفريق الرياضي وغيرهم ( لنتائج الاداء في المنافسة الرياضية وبصفة خاصة في حالات النجاح والفشل او حالات الفوز والهزيمة .

## Attributional bias

## تحيز العزو

يقصد بتحيز العزو لدى اللاعب الرياضي تكرار ارجاع اسباب نجاحه في المنافسات الرياضية الى عوامل التحكم الداخلي او العوامل الثابتة وتكرار ارجاع اسباب فشله في المنافسات الرياضية الى العوامل التي لا يستطيع التحكم فيها او العوامل غير الثابتة او عوامل التحكم الخارجية .

## Competitive orientation inventory

## اسلوب العزو المميز للفرد

صممها روبين فيل Vealey من حيث التوجه التنافسي بعد من ابعاد الثقة الرياضية ويؤثر على حالة الثقة الرياضية .

## Avoidance conflict

## - صراع الاحجام

هو الصراع الذي ينتج عن محاولة اللاعب الرياضي الاختيار بين هدفين او دافعين او سلوكين يتميز كل منهما بجاذبيته السلبية .

## Causal attribution

## - عزو سببي ( تعليل سببي )

هي الاسباب التي تحاول تفسير او شرح او فهم نتائج سلوك ما في ضوء افتراضات (( وينر Weiner )) الى انه عقب حدوث نتيجة معينة لانجاز او لسلوك م فان الفرد ينشغل في محاولة التعرف على سبب حدوث هذه النتيجة او محاولة تفسيرها .

## Cognitve ehplanation

## تفسير معرفي ( للعزو )



يقصد بإمكانية التحكم ( القابلية للتحكم ) في مجال نظريات العزو الاسباب التي يمكن التحكم فيها بصثروة كاملة الى الاسباب التي لا يمكن التحكم فيها بصورة تامة الى الاسباب التي يمكن التحكم بها بصورة تامة طبقا للتفسير الذاتي للاعب.

### **Day- dreams** - احلام اليقضة

عندما ينتاب اللاعب الرياضي الصراع فانه يلجأ الى عالم الخيال ليحاول ان يحقق ما لم يستع تحقيقه في عالم الواقع .

### **Drive** - حافز

يستخدم احيانا كبديل لمصطلح (( غريزة )) على اسا ان الغريزة ماهي الا ((حافز فطري )) يعمل علة اثاره انواع معينة من السلوك لنحقيق هدف معين . كما ينظر اليه على انه تكوين يرتبط بقوة دافعة للنشاط فهو منشط للسلوك ويهيئها للاداء والاستجابة عن طريق المثيرات الداخلية او الاجهزة العضوية .

### **Effective environmental forces** - قوى بيئية فاعلة

يقصد بها في مجال نموذج (( هيدر )) للعزو القوي الخارجية التي تتكون من عنصرين هما صعوبة المهمة والحظ .

### **Effective personal forces** - قوى شخصية فاعلة

يقصد بها في مجال نموذج (( هيدر )) للعزو والقوى الداخلية التي تتكون من عنصرين هما قدرة الفرد والسعى لبذل الجهد .

### **Ego – defensive explanation** - تفسير الدفاع عن الذات ( الدفاع عن الايجو )

تفسير تحيز (( العزو )) على أنه محاولة اللاعب الدفاع عن ذاته والدفاع عن تقديره لنفسه ومحاولة تكون اعتقاد ايجابي نحو قدراته واستطاعاته وبذلك ينسب او يعزو نجاحه لنفسه ولذاته ولتحكمة الداخلي . كما ينسب او يعزو فشلة الى عوامل خارجية وبذلك يعمل على حماية نفسه والدفاع عنها .

### **Ego – oriented behavior** - سلوك توجه الذات ( الايجو )

في مجال توجهات هدف الانجاز يقصد بسلوك توجه الذات ( الايجو ) الرغبة

والمثابرة على محاولة الارتقاء بالمستوى الشخصي بالمقارنة بمستويات الآخرين لتحقيق هدف التفوق والتميز .

### **External control**

### **- تحكم خارجي**

هو بعد من ابعاد وجهة التحكم في نظريات العزو ويقصد به ادراك اللاعب وتفسيره لاسباب النجاح او الفشل او اسباب النتائج والاداء الى عوامل خارجية مثل الحظ او التحكيم او المنافس .

### **Extrinsic motivation**

### **- دافعية خارجية**

الدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة يقصد بها الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسة والتي تشير وتوجه السلوك نحول الممارسة الرياضية او الاداء الرياضي . كما يدخل في نطاقها مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق هدف خارجي كالحصول على المكاسب المادية او المعنوية اة التشجيع والتدعيم الخارجي .

### **Failure ( experience )**

### **- فشل ( خبرة فشل )**

هي نتيجة نسبية ترتبط بالمستوى الموضوعي الحالي للاعب والمستوى الذاتي الذي يتوقعة لنفسه . فاذا لم يحقق اللاعب المستوى الموضوعي الحالي له او لم يحقق المستوى الذاتي الذي لنفسه فعندئذ يعيش اللاعب في خبرة فشل بغض النظر عن حدوث الفوز او الهزيمة .

### **Fear of success**

### **- الخوف من النجاح**

دافع الخوف من النجاح يظهر بصورة واضحة لدى الفتيات عند ممارسة بعض الانشطة الرياضية غير المناسبة للفتاة الرياضية من وجهة نظر مجتمعا وبيئتها .

### **Goal setting**

### **- وضع الهدف**

اشارت (( هاريس )) الى ان وضع الهدف يقصد به تعيين هوية الشئ الذي يريد الفرد ان يحققه او ينجزه كما اشار كل من (( كريمر )) الى انه عزم او تصميم او قصد شعوري او واعي او هو ما يحدده الفرد لكي ينجزه .



## **Hierarchy of needs theory**

## **- نظرية مدرج الحاجات**

قدمها (( ابراهيم ماسلو )) وحدد فيها سلسلة متدرجة من الحاجات مرتبة من ادنى الى اعلى نراتب الحاجات الانسانية .

## **Incentive**

## **- باعث**

يختلف الباعث عن الدافع ، فالدافع داخلي في حين ان الباعث خارجي كما قد يكون الباعث ماديا او معنويا ويرتبط بالبيئة الخارجية .

## **Incentive value of failure**

## **- قيمة العائد من الفشل**

قيمة عدم الرضا المدرك او الحزن المرتبط بالنتيجة التي يعتبرها الفرد فاشلة ( وهي قيمة سلبية دائما ) .

## **Incentive value of success**

## **- قيمة العائد من النجاح**

وهي قيمة المكافاة ( المادية او المعنوية ) او الرضا المدك المرتبط بالنتيجة التي يعتبرها الفرد ناجحة .

## **Insight stage**

## **- مرحلة الاستبصار**

وهي مرحلة من مراحل التوجية التربوي النفسي في حالات الصراع ويقصد بها مساعده الاخصائي النفسي الرياضي للاعب لكي يفهم مشاكله ويفهم نواحي القوة والضعف فيه والعوامل المسببة للصراع .

## **Instinct**

## **- غريزة**

حالة فطرية تحدث دائما او بصورة منظمة استجابات معينة ومركبة بين جميع افراد الجنس الواحد عند حدوث انماط مميزة او معينة من المثيرات .

## **Instincte theory**

## **- نظرية الغرائز**

حاول اصحاب نظرية الغرائز تفسير دوافع السلوك على اساس الغرائز و اشاروا الى ارتباط كل نشاط يقوم به الانسان بغريزة من الغرائز . وهذه الغرائز لا شعورية وموروثة أي غير متعلمة او مكتسبة وانها عامة في النوع الواحد .

## **Interest**

## **- ميل**

استعداد لدى الفرد يدعوه الى الانتباه الى اشياء معينة تستثير وجدانه .

## Internal control

## - تحكم داخلي

هو بعد من ابعاد وجهة التحكم في نظريات العزو ويقصد به ادراك اللاعب وتفسره لاسباب النجاح او الفشل او اسباب النتائج او الاداء الى عوامل داخلية مثل قدرات اللاعب ومستوى مهارته .

## Intrinsic motivation

## - دافعية داخلية

الدافعية الداخلية المرتبطة بالمرتبطة بالرياضة يقصد بها الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسة والتي تشبعها الممارسة الرياضية او الاداء الرياضي كهدف في حد ذاته او كقيمة في حد ذاتها .

## Locus of control

## - وجهة التحكم

هي الوجهة التي قد يعزي اليها سبب النجاح او الفشل او سبب النتائج او الاداء وعما اذا كان هذا السبب يرجع الى شي داخل الفرد ( داخلي ) او شئ خارج الفرد ( خارجي )

## loss

## - هزيمة

هي نتيجة مطلقة في المجال الرياضي بغض النظر عن الظروف المرتبطة بها او محدداتها وعواملها مثل هزيمة لاعب من لاعب اخر في الملاكمة او المصارعة مثلا او خسارة فريق ضد فريق اخر في كرة القجم او كرة السلة مثلا .

## McClelland – Atkinson theory

## - نظرية ماكلياند – اتكنسون

تشير هذه النظرية الى ان دافعية الانجاز تعتبر بمثابة استعداد الفرد للاقبال او الاحجام بالنسبة لموقف مامن الانجاز وهي الموقف التي يتوقع فيها الفرد ان ادائه سوف يتم تقييمة .

وتم تقديمها في الاصل للتطبيق في المجال التعليمي وخاصة بالنسبة للانجاز المعرفي . وتتأسس هذه النظرية في ابسط صورها على تكوينين نفسيين هما : الدافع لانجاز الجاح والدافع لتفادي الفشل .

## Motivation

## - دافعية

مصطلح عام يشير الى علاقة الدينامية بين الفرد وبيئته ويشمل على العوامل

والحالات المختلفة ( الفطرية والمكتسبة ، الداخلية والخارجية ، المتعلمة وغير المتعلمة ، الشعورية واللاشعورية ، المباشرة وغير المباشرة وغيرها ) التي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما .

**Motive** - دافع  
حالة من التوتر الداخلي يعمل على اثاره السلوك وتوجيهه .

**Motive to achieve success** - دافع انجاز النجاح  
في المجال الرياضي يمثل دافع انجاز الدافعية الداخلية للاعب الرياضي للانجذاب والاقبال نحو أنشطة مثيرة وممتعة ومشوقة والذي يدفع اللاعب لمحاولة تحقيق التفوق .

**Motive to avoid failure** - دافع تفادي الفشل  
تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل او بحالة القلق المعرفي الذي يمثل في الاهتمام المعرفي للاعب بعواقب او نتائج الفشل والمنافسة وكذلك التوقع السلبي لمستوى الاداء وعدم الاجادة والانزعاج بالنسبة للاداء في المنافسة والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة الامر الذي قد يسهم في محاولة تجنب او تحاشي او الاحجام عن مواقف الانجاز .

**Need** - حاجة

حالة من حالات النقص والعوز ترتبط بنوع معين من التوتر يزول عند قضاء الحاجة وسد النقص قد يكون هذا النقص من الناحية الفسيولوجية او الناحية النفسية

**Outcome orientation** - توجه النتيجة

محاولات اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية بهدف الفوز بالمداليات او البطولات والتغلب على منافسيه ومحاولة مقارنة مستواه بمستوى الاخرين وتجنب الهزيمة بقدر الامكان .

**Perceived competence** - الكفاءات المدركة

تشير الى ادراك اللاعب الرياضي بطبيعة قدراته واستطاعته ومدى كفاءته في مواجهه متطلبات معينة ، فالافراد ذوي الكفاءة المدركة العالية في المجال البدني او

الحركي لديهم دافعية انجاز عالية في المجال الرياضي المرتبط بهذه الجوانب البدنية او الحركية .

- مقياس الكفاءة المدركة للاطفال **Perceiv competence cildren (PCSC)** قامت (سوزان هارتر ) بتصميمية لقياس دافعية الكفاءة في ثلاثة مجالات نوعية لمحاولات التفوق وهي :

- المجال المعرفي : ( الكفاءة المدرسية )
- المجال الاجتماعي : ( الكفاءة المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء )
- المجال البدني ( الحركي ) : ( الكفاءة المرتبطة بالمهارات الرياضية )
- الاحتمال المدرك للنجاح  
تقدير او حكم وادراك الشخص بان ادائه سوف يكون ناجحا بنسبة معينة .
- الاحتمال المدرك للفشل  
تقدير او حكم وادراك الشخص بان ادائه سوف لا يكون ناجحا بنسبة معينة .

- استخبار ادراكات النجاح

صممه كل من جلن روبرتس Roberts و جلوريا بلاجوى Balague لقياس توجيهات دافعية المهمة والذات ( الايجو ) ويركز على بعدين من ابعاد توجيهات الدافعية وهما : التنافسية والتمكن او التفوق . وقام مارش Marsh بتتقيقه واختصار عباراته .

- انجاز الأداء **performance accomplishments**

تعتبر من اكثر العوامل اهمية بالنسبة لفاعلية الذات . ففي حالة مرور اللاعب في خبرة نجاح في اداء معين فان ذلك يعطي مؤشرات واضحة عن مستوى قدراته وعلى انه قادر وفاعل في هذا النوع من الاداء وعلى العكس من ذلك فان حالة خبرة الفشل التي يعيشها اللاعب في اداء ما تثير الشكوك حول قدراته وفاعليته .

- توجه الاداء **performance orientation**

محاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية واضعا نصب عينيه

محاولة تطوير مستواه وتحسينه عن الاداء السابق له وبذل اقصى جهد ممكن في الاداء دون ان يرتبط ذلك بمقارنة مستوى الاخرين .

### **Self – efficacy** فاعلية الذات

اشار (( البرت بانديورا )) الى فاعلية الذات بأنها اعتقاد الفرد في قدراته واستطاعته على اداء نوعي معين ، أي اعتقاد او ادراك الفرد بأنه فاعل وكف ويستطيع النجاح في اداء سلوك نوعي معين .  
وفاعلية الذات عملية معرفية وفيها يشكل الفرد حكما او ادراكا بالنسبة لقدراته لمواجهة متطلبات معينة كما انها تؤثر على كل من دافعية الانجاز للفرد وكذلك على مستوى أدائه الفعلي .

### **Self – serving bias** تحيز خدمه الذات

في مجال تحيز العدو يقصد به تقديم تعليقات سببية لمحاولة مساعدة او خدمة الذات وليس بالضرورة محاولة الدفاع عن الذات .

### **Social-approval-oriented behavior** -سلوك توجه الموافقة الاجتماعية

في مجال توجهات هدف الانجاز يقصد بسلوك توجه الموافقة الاجتماع محاولة تفعيل او اظهار تصميم واضح وعزم قوي لسلوك الانجاز وبالتالي ملاحظة الاخرين لتصميمة وعزمة ، الامر الذي قد ينتج عنه الموافقة الاجتماعية لسلوكه .

### **Social learning theory** - نظرية التعلم الاجتماعي

في مجال الدافعية تشير نظرية التعلم الاجتماعي الى ان التعلم السابق يعتبر من مصادر الرئيسية للدافعية ، اذ ان نجاح او فشل استجابات معينة تؤدي الى التعرف على الجوانب التي يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية او سلبية وبالتالي نشأة الرغبة والدافع في تكرار السلوك الذي يؤدي الى نتائج ايجابية . كما ان التعلم بملاحظة نجاح او فشل الاخرين قد يكون كافيا لانتاج حالات من الدافعية . كما تتأسس هذه النظرية على التعلم بالنمذجة او القدوة .

### **Sport achievement motivation** - دافعية الامجاز الرياضي

استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى او معيار من معايير او مستويات التفوق والامتياز عن طريق اظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز .

### - مواقف الانجاز الرياضي sport achievement situations

يمكن اعتبار موقف المنافسة الرياضي ( المباراة او المنازلة الرياضية ) من بين اهم مواقف الانجاز الرياضي ويعتبر بمثابة موقف انجاز نوعي خاص .

### - ثقة رياضية Sport confidence

هي الاعتقاد او درجة التأكيد واليقينية بأن الفرد يملك القدرة لكي يكون ناجحاً في الرياضة . وقد تكون الثقة الرياضية سمة مميزة للاعب كما قد تكون حالة تختلف من موقف لآخر .

### - استخبار التوجه الرياضي Sport orientation questionnaire

صممه ديانا جل Gill في ضوء (( استخبارات توجه العمل والعائلة )) لقياس ثلاثة ابعاد لتوجه الدافعية الرياضية وهي : التنافسية وتوجه الفوز وتوجه الهدف . وقام مارش Marsh بتنقيحة واختصاره .

### - الثبات والاستقرار Stability

يقصد بالثبات او الاستقرار في نظريات العزو الحالة التي قد يعزي اليها سبب النجاح او الفشل او سبب النتائج او الاداء وعما اذا كانت هذه الحالة سوف تحدث دائماً في المستقبل ( ثابتة او مستقرة ) او قد تكون نادرة الحدوث مرة اخرى ( غير ثابتة او غير مستقرة ) .

### - قائمة حالة الثقة الرياضية Stereotyped behavior

صممها روبين فيلي Vealey لمحاولة قياس الثقة الرياضية من حيث أنها حالي تختلف من موقف انجازي لموقف اخر من المواقف الرياضية .

## **Stereotyped behavior**

## **- جمود السلوك**

يقصد بجمود السلوك النتائج عن الصراع النفسي النزعة الى القيام بسلوك عشوائي جامد على وتيرة واحدة دون محاولة تغييره بالرغم من عدم تحقيقه للهدف .

## **Success ( experience )**

## **- نجاح ( خبرة نجاح )**

هي نتيجة نسبية تربط بالمستوى الموضوعي الحالي للاعب والمستوى الذاتي الذي يتوقعة لنفسه فاذا حقق اللاعب مستواه الموضوعي الحالي وكذلك المستوى الذاتي الذي يتوقعة لنفسه فعندئذ يعيش اللاعب في خبرة نجاح بعض النظر عن حدوث الفوز او الهزيمة .

## **Superstition**

## **- خرافة**

هو اعتقاد خاطئ يفسر ظاهرة ما او مشكلة ما يتكرر ظهورها في حياة الانسان كما انها تدل على مفهوم الابتعاد عن الواقع الموضوعي .

## **Superstition thinking**

## **- تفكير خرافي**

يختلف عن التفكير العلمي في انه يفتقر الى العلية او السببية العلمية او انه يفسر الظواهر بعوامل خارجة عن طبيعتها واسبابها - أي انه يستند الى اسباب غيبية لا يستطيع الفرد تحديدها بدقة ولا ترتبط اصيلا بالمشكلة التي يحاول تفسيرها او ايجاد حل لها .

## **Task and ego orientation questionnaire**

صممه (( دودا Duda )) لمحاولة التعريف على توجهات هدف الانجاز وقياس بعدي توجه المهمة وتوجه الذات لدى الرياضيين .

## **Task – oriented behavior**

## **- سلوك توجه المهمة**

في مجال توجهات هدف الانجاز يقصد بسلوك توجه المهمة التركيز على عملية انجاز المهمة التي سيقوم الفرد بأدائها وذلك عند الاشتراك في موقف الانجاز ، وهو الامر الذي يرتبط بمدى الفهم الواضح لطبيعة المهمة . ومن امثلة سلوك توجه

المهمة ( او سلوك الوعي بالمهمة ) محاولة اللاعب الرياضي اداء معين بطريقة فنية صحيحة ، وبالتالي فان شعور اللاعب بالنجاح يحدث لديه كنتيجة لدافعية داخلية ناجمة عن تفوقه وسيطرته على المهمة ( أو الأداء ) .

### **Trait sport confidence inventory** قائمة سمة الثقة الرياضية

صممتها (( روبين فيلي Vealey )) لمحاولة قياس الثقة الرياضية من حيث انها سمة شخصية ثابتة نسبيا وتختلف من لاعب لآخر .

### **Types of sport achievement motivation scale** مقاس انماط دافعية الانجاز الرياضي

اقتبسة محمد علاوي في ضوء التصور الذي قدمه كريمر kremer وسلكي Scully لمحاولة التعريف على النمط الذي يتسم به اللاعب الرياضي في دافعية الانجاز طبقا لنموذج (( ماكلياند - اتكنسون )) وبصفة خاصة بالنسبة لدافع انجاز النجاز ودوافع تقادي الفشل .

### **Verbal persuasion** - اقناع لفظي

يعتبر من بين اهم العوامل المؤثرة على فاعلية الذات ومن امثلة ذلك الالفاظ او المحادثات الشفهية من المدرب الرياضي او من البعض الزملاء للاعب بغية اقناعه بأنه يمتلك قدرات واستطاعات يمكنها مواجهة اداء معين بنجاح وتكمن اهمية الاقناع اللفظي في حالة ادراك اللاعب ان الشخص الذي يقوم بمحاولة اقناعه اللفظي جدير بالثقة ومصدر وثيق للمعلومات ويتسطيع التحكم الصحيح والتقييم الجيد . ومن امثلة طرق الاقناع اللفظي حديث اللاعب مع نفسه - أي الحديث الذاتي وكذلك وكذلك التصور العقلي .

### **Vicarious experience** - خبرة بديلة

تعتبر من بين اهم العوامل المؤثرة على فاعلية الذات وتمكن اهميتها في حالة عدم وجود خبرات ذاتية سابقة للاعب بالنسبة للاداء الذي سيقوم به ، ومن امثلتها مشاهدته اداء لاعب اخر او اداء النموذج من المدرب الرياضي .



## Work and family orientation questionnaire - استخبار توجه العمل والعائلة

قامت بتصميمه (( جانيت سبنس )) و (( هلمرايش )) للتعرف على الفروق بين البنين والبنات في سلوك الانجاز في الموقف التعليمية او الاكاديمية او المهنية ويتضمن 3 ابعاد فرعية هي : توجه العمل وتوجه التفوق وتوجه التنافسية .

## Win فوز

هي نتيجة مطلقة في المجال الرياضي بغض النظر عن الظروف المرتبطة بها او محدداته او عوامها مثل فوز لاعب على لاعب اخر في الجودو او التنس او فوز فريق رياضي ضد فريق اخر في الكرة الطائرة او كرة اليد مثلا .

### اسئلة للمراجعة

- 1 / ضع تعريفا لكل حالة من الحالات الدافعية التالية :  
الدافع ، الحاجة ، الحافز ، الباعث
- 2 / اختر نظرية من النظريات المفسرة للدافعية موضحا مفهومها ومدى اسهامها في مجال الدافعية للممارسة الرياضية .
- 3 / اذكر اهم فئات الدافعية المرتبطة بالرياضة .
- 4 / ناقش اهم التوجهات التي يمكن ان تسهم في بناء وتدعيم الدافعية لدى الممارسين للرياضة .

- 5 / ما المقصود بصراع الدوافع ، وما هي اهم نتائجها المباشرة بالنسبة للاعب الرياضي ؟
- 6 / ناقش اهم الفروق بين دافعية الانجاز والتنافسية مع التمثل ببعض الامثلة من المجال الرياضي .
- 7 / ناقش اهم الجواب التي يتميز بها السلوك لدى اللاعب الرياضي
- 8 / وضح اهم الخصائص الشخصية للاعب الرياضي الذي يتميز بدافعية عالية للانجاز .
- 9 / اختر نظرية من نظريات دافعية الانجاز وناقشها باختصار موضحا مدى اسهامها في المجال الرياضي .
- 10 / قارن بين اللاعب الرياضي الذي يتميز بالثقة العالية الرياضي الذي يتميز بالثقة المنخفضة .
- 11 / انت كلاعب رياضي ايهما تفضل بالنسبة لك في مجال المنافسة الرياضية :  
توجة النتيجة ام توجه الاداء ( المهمة ) ولماذا ؟
- 12 / ناقش مفهوم واهمية وضع الاهداف كوسيلة فاعلة لتطوير التنافسية لدى اللاعب الرياضي .
- 13 / ناقش نموذجا من نماذج العزو ( التعليل السببي ) في الرياضة موضحا مزاياه وعيوبه .
- 14 / كيف تفسر تحيز من نماذج العزو ( التعليل السببي ) في الرياضة موضحا مزاياه .
- 15 / اذكر بعض الامثلة للتفكر الخرافي في المجال الرياضي ، وكيف يمكن للمربي الرياضي توجيه اللاعب نحو البعد عن مثل هذا النوع من المعتقدات